٨٧٠ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الحادية والعشرون

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادار

تونس في ١٧ ربيع الانور ١٣٦٠ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٣ افريل ١٩٤١

العمــــل والكســــل

انت ... يامن تركن الى البطالة وتؤثرها على العمل كسلا وشغفا بالراحة .. انت الذي اخاطبك! اذا ما حدثتك عن العمل والكسل فانما انا احدثك عن الحياة والموت .

هذه قضية يدعمها ذلك الكاتب الذي يقول : ما اقرب الموت من الذين يجلسون الى مائدة الوجود ولا يضعون عليها رغيفا من خبز جهادهم او كاسا من ذوب اجتهادهم .

ولنتساءل . لماذا نحن نوجه اولادنا الى الحرف التي تميل اليها نفوسهم وتتشوف لها مهجهم ؟ - الجواب . لنقيهم شر الاخفاق ومغبة الانهزام ولنضمن لهم النجاح والفلاح حينما يشقون طريقهم في الحياة والى اعمالهم ينصرفون .

قال حكيم : ليست الحياة جميلة ولا هي قبيحة ولكنها تكون كما نريدها نحن فهي مرءاة اعمالنا وتصرفاتنا ؛

فما ظننا بحياة اولئك المنصرفين عن العمل الى التلاهي بما لا يجديهم ولا ينفعهم ؟ ما ظننا بسيرة من يخلد الى البطالة غير ءابه بما تدفعه هذه اليه من فقدان العزة والكرامة . والمثل يقول من ضيع زاده اتكل على زاد غيره . ولقد قال الخليفة العظيم عمر بن الخطاب (رض) لا يقعدن احدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ! وقال : اني لارى الرجل فيعجبني فاقول اله حرفة فان قالوا لا سقط من عيني !

ومر الحسن بغلام بطال فقال ياهذا دع البطالة فان الله يحب من يعمل وما تعطل احـد قط الا ذاق من تعطله شر المصائب .

اقول : يعرض الرجل عن العمـل - وهو واجده - ولكنه لا يستطيع ان يتغافل عن احراز قوته وقوت من هو يعوله اذا ما ترنمت عصافير البطون . واذن فلا مناص له من مده البصر هنا وهناك لاصطياد شيء مما في ايدي الرجال العاملين

ان صفة الطمع قد لا يكون لها طريق الى النفوس لولا الحاجة الملحة . والحاجة ولا ريب هي نتيجة الكسل والتواني عن الاكتساب الواجب على كل حي !

لا يستنكف عديم الشغل ان يريق ماء وجهه لارضاء نفسه بالاستيلاء على ما في يد غيره ولو سلك طريقا اثيما . ومن اجل هذا يقول شاعر :

اربأ بنفسك كي تصيب غنيمة
ان الجلوس مع العيال قبيح
فالمال فيه تجلة ومهابة
والفقر فيه مذلة وفضوح

وقال ايوب السختياني: يا فتيان احترفوا فاني لا آمن عليكم من ان تحتاجوا الى القوم.

ولا يجهل احدنا ما تألفه نفوس اولئك الصائدين اذا ما توغلت في اصطيادها من استمراء البطالة واستعذاب اللقم الباردة. وما يكونون عن ماء وجوههم بآسفين

مما حكوا ان صديقين من اعيان البطالين خرجا يتنزهان على شاطيء البحر ولاشيء معهما من النقود ليجلسا في مقهى- وقع نظرهما على اعلان معلق يقول: من ينقذ انسانا من الغرق تنقده البلدية جائزة قدرها عشرة فرنكات. فقال احدهما بوسعنا أن نربح هذه الجائزة. فاتفقا على ان يرمي احدهما نفسه في البحر والثاني ينقذه من الغرق ومن ثم يقتسمان الجائزة. وفي الحال انطرح احدهما وكان لا يحسن السباحة وفيما هو يتخبط ويصارع وقع نظر رفيقه على اعلان ءاخر يقول : الذي ينتشل جثة غريق من المياه تنقده ادارة الامن مائة فرنك . وما ان قرا هذا الاعلان حتى اخذ بالصياح وبانتهار رفيقه بان يغرق ويموت عاجلا لينشله جثة لا حياة فيها ويربح المائة !

والنادرة هذه تضع تحت ابصارنا مثالا مما تبلغه نفوس البطالين والعاطلين . وما ادراكم ما صنيع هذا الذي باع صديقه الى حيتان البحر لقاء الجائزة المتلهف عليها .

ان معظم الجرائم والاوزار لم تكن متأتية الا بايدي البطالين والكسالى . وان اغلب الاقوال الكاذبة والانباء الزائفة لم تكن صادرة الا عن السنة العاطلين ممن يشغلون بذلك السنتهم بدل ايديهم بغية ان يقتلوا الوقت كما هم يقولون !

اعيد القول بان التحدث عن العمل والكسل انما هو حديث عن الحياة والموت . ويجدر ان لا ننسى قول الخليفة ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة !

مطالعات...

في غمضة عين

بهذا العنوان قرانا في احدى المجلات ما يلي :

يقال ان الطلاق والزواج اصبح اليوم في امريكا من اهون الامور لا يحتاج الى اجراءات يطول عليها الزمن - فقد يستيقظ الزوج - او الزوجة - في احد الايام ويجد مزاجه على غير ما يرام فينفس عن نفسه بشيء يثير اعصابه . فمثلا يحطم ءانية بديعة ثمينة او يداعب كلبه او يطلق امراته !

وبعد ساعة يزول ضيق صدره ويجد البيت موحشا فيفكر في الزواج لمدة خمس دقائق ثم يتزوج في الدقيقة السادسة !

وءاخر الانباء في هذا الشان ان احدى ممثلات السنما في (لوس انجلوس) تطلقت من زوجها واقترنت بغيره بدون ان تستغرق هذه العملية اكثر من ٣٥ دقيقة ! والسبب في طول هذا الزمن الذي مر بين الطلاق والزواج ان الممثلة اقامت في هذه الفترة حفلة شاي لاصدقائها !

تبييض وجوه الزنوج

من الحيل الغريبة التي عمد اليها احد ادعياء الطب الامريكيين ان نشر اعلانا قال فيه انه يستطيع بطريقة علمية تبيض الوجوه السوداء فلما قرا الزنوج الامريكيون اعلانه اقبلوا عليه جماعات مقدمين اليه ما يريده من المال . ونجحت حيلة الرجل في بادىء الامر فجمع في اسابيع قليلة اربعة ءالاف ريال . ولكن هذا النجاح لم يدم طويلا فقد انكشف امره وكاد الزنوج يهلكونه لان الطريقة العلمية التي ذكرها لم تخرج عن دهن الوجه بمسحوق ابيض لا يلبث ان يزول !

قرة عين

بشر صديقنا الفاضل الغيور السيد حسونه بن عياد احد اعيان البلاغجية بمولودة مباركة اسماها (خديجة) فنهنيه بازديادها ونسأل لها حياة العز والهناء

منتقطفات

تاريخ الحلاقة

يبتديء تاريخ الحلاقة من عهد يوسف الصديق عليه السلام فانه كان يحلق ويتطيب قبل ذهابه لزيارة فرعون ملك مصر.

لابي حنيفة

من كان فقيرا فليأت الي اعطه راس مال يستغنى به الا وهو الامانة - من لم يحترم العلماء ولم يعظم الكبراء فلا تلوموه ولوموا امه

شعر رقيق

ولي حبيب جميل ❁ السحر في مقلتيه
ولي حديث طويل ❁ بالسر مني اليه
ولي صديق خليل ❁ بسطت امري لديه
ولي فؤاد عليل ❁ واحسرتاه عليه

في الحديث

من ولد له ثلاثة اولاد ولم يسم احدهم (محمدا) فهو من الجفاء. واذا سميتموه محمدا فلا تسبوه ولا تعيبوه ولا تضربوه وشرفوه وكرموه وعظموه وبروا قسمه

اشهر الملوك

كان السلطان عبد الحميد الثاني اشهر الرماة بالرصاص على الاطلاق. فقد روي عنه انه تمكن من كتابة اسمه على جدار رميا بالرصاص على بعد ٢٥ قدما.

اوهام قديمة

من الاوهام الباقية في الناس اليوم وهي من مذاهب العرب القديمة ان الرجل منهم كان اذا اختلجت عينه قال: ارى من احبه فان كان غائبا توقع قدومه وان كان بعيدا توقع قربه

احذر الاصدقاء

كان جعفر الصادق يقول اقلل من معرفة الناس وانكر من عرفت منهم وان كان لك مائة صديق فاطرح منهم تسعة وتسعين وكن من واحد منهم على حذر

مفكرتي

ضيوف العاصمة

كان موسم المولد فرصة لان تزدهر العاصمة بثلة من اصدقائنا الاوداء من مختلف جهات المملكة فممن قدموا في هذه الفرصة السانحة كل من فضيلة الشيخ النوري بن حسن قاضي مجاز الباب والسيد محمد البهلي النيال نائب الاوقاف بها. وفضيلة الشيخ محمد الصالح الخازن قاضي زغوان. والسيد محمود شمام الحاكم بمجلس قابس العدلي والسيد الطاهر البكوش نائب الاوقاف بدائرة سوسة والسيد نور الدين بن عمارة خليفة ساجنان والاستاذ حسن بن سعيد. والسيد محمد بن حميدة والحكيم السيد علي السكندراني من فضلاء سوسه فنرحب بجميعهم اجمل ترحيب

في اسرة البحري

يقام عشية الاحد احتفال بهيج لاجراء عقد الشابين الماجدين السيدين نور الدين ومحسن نجلي المنعم السيد الحبيب البحري على كريمتي صديقنا الامثل السيد عبد الستار البحري

فلاسرة البحري الماجدة تهانينا القلبية وللازواج جميل تمنياتنا

في باجة

كانت زيارتنا في الاسبوع الماضي لمدينة باجة مبعث الارتياح والانشراح. فلقد اتصلنا فيها باصدقائنا الاوفياء ممن لقينا من طرفهم كل احتفاء واكرام. فلهم جميعا اتم الشكر والثناء.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس